

الباب الأول

أ. خلفية البحث

اللغة لها دور مهم جدا في حياة الإنسان .هي، كأداة لنقل المعلومات في شكل أفكار أو مشاعر أو أفكار لتعريف أنفسهم. للشخص أيضا تطوير قدراته الفكرية والاجتماعية والعاطفية من خلال اللغة.

اللغة العربية لها معنى الخطاب البشري ، بحيث تسمى كل الأصوات التي يتحدث بها البشر اللغة. ومع ذلك ، جنبا إلى جنب مع تطور عصر فهم اللغة لديه تضيق من المعنى ، بحيث أن اللغة في هذا الوقت هي لهجة أمة معينة أو لغة أمة معينة.¹

يتم توجيه تعلم اللغة لتحسين قدرة المتعلمين على التواصل بشكل جيد وصحيح ، شفها وكتابيا على حد سواء ، وتعزيز تقدير لعمل

¹ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Madani, 2015), 1.

الأدب. لذلك ، لا يركز تعلم اللغة فقط على إتقان الجانب اللغوي ،

ولكن يجب أن يتقن الجانب مهارات اللغة.^٢

مهارات اللغة ومهارات التفكير تؤثر على بعضها البعض .أن

القدرة على التفكير تؤثر على قدرة اللغة والعكس صحيح ، تؤثر قدرة اللغة

على القدرة على التفكير. هذا سوف يواجه صعوبة في التواصل مع

الآخرين.

إن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوفر فيه العوامل المناسبة

لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي

خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه، أو أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل

المادية والمعنوية التي من شأنها أو تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في

ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم

اليومية.^٣ فإنه لاشك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات

ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وهذه

²Sunarto dan Agung Hartono, *Perkembangan Peserta Didik*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2013), 140-141.

^٣ حلمي زهدى، البيئة اللغوية، (Malang, Universitas Islam Negeri Malang Press, 2009) . 85

العقبات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطالب وكذا البيئة التي تحيط بها.^٤

في المهارات اللغوية هناك أربع مهارات. هذا هو الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يعتبر الاستماع والتحدث مهارة لغوية بالفهم، بينما تعد القراءة والكتابة مهارات لغوية مكتوبة.

مهارات القراءة هي مهارات اللغة التي يجب إتقانها فیتعلم اللغة . من خلا إتق ان مهارات القراءة الجيدة سيساعد فياستيعا بالمعلومات المكتوبة بسرعة وبدقة.^٥

القراءة هي أحد العوامل الملحة للغاية في تعزيز شخصية المرء، بالإضافة إلى توفير الحافز الخاص به. و ثانيا، لفهم محتوى الكتابة أو مقال. ما يقصد بها لتعرف على الرموز المكتوبة هو أن المتعلمين قدّموا الفذا بالعربية أولاً، لأن نظام الكتابة يختلف عن الأبجدية اللاتينية. بالإضافة إلى ذلك، يتم تزويد الطلاب

^٤ حلیمي زهدی، البيئة اللغوية، (Malang, Universitas Islam Negeri Malang Press, 2009) .٢

^٥Fikri Zainul Ahmad, "Penerapan Strategi PQ4R Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman" , PGSD FIP Universitas Negeri Surabaya, Vol. 01, No. 02 (2013), 0-216.

بالخزينة الكافية، وخاصة تلك التي تشمل الخزنة الإندونيسية، مثل: الرئيس،
والحاكم، والكتاب، وغيرها^٦.

وتعطى تعليم القراءة بعد الحصول على اثنين من أكثر براعة: استماع،
والكلام، على الرغم من بعض خبراء التعليم الناس وضعها في الثانية، أو
تدرس بعد براعة استماع وأنها جمعت الكتاب بناء على هذه المعايير^٧.

لذا فمشكلة البحث الحالى تبلورت فى ضعف مستوى تحصيل الطالبة
وعدم قدرتهم على استيعاب الكم الهائل من المعلومات والاحتفاظ بها مدة
أطول^٨. وهذا كان كافياً لإثارة ملكات الباحثة لتقصي الأمر وبيان أثر
استخدام أحد هذه الاستراتيجيات فى تنمية مهارات القراءة الإيقاعية
لطلابها^٩. فى المدرسة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج أشعر التلاميذ بالصعوبة

⁶Zulhannah, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, 2014, cetakan ke- 01) 77.

⁷Abdullah al-Gali dan Abdul Hamid Abdullah, *Menyusun Buku Ajar Bahasa Arab*, (Padang : Akademia, 2012) 37.

^٨علياء محمد داود، "أثر استراتيجية PQ4R فى التحصيل والاستبقاء لدى طالبات الصف الثانى المتوسط فى مادة علم الأحياء"، جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية، العدد ١٨، كاتون أول/٢٠١٤م
^٩محمود محمد شاهين، "أثر استخدام استراتيجية PQ4R فى تنمية مهارات القراءة لإيقاعية لدى طلاب الصف الخامس الأساسى بالمنطقة الشرقية"، حكوميةالشارقة مجلس الشارقة للتعليم.

في التعلم اللغة العربية، المثال في التعلم القراءة. ولذلك حاولت الباحثة علاج بهذا استخدام سوف تساعد الطلاب على تذكر ما قرأت، و يمكن أن تساعد عملية التدريس والتعلم في الفصل الدراسي التي تتم عن طريق قراءة الكتاب لإجراء تغييرات وتحسين مهارات استيعاب القراءة لدى الطلاب باستخدام هذا أسلوب.^{١٠} فإن الكتاب يحصل على لقب "أثر استخدام أسلوب معانية، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن من مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ سيرانج".

أسئلة البحث

١. كيف كانت قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الصف الثامن في المدرسة

المتوسطة الحكومية ١ سيرانج؟

¹⁰Fikri Zainul Ahmad, "Penerapan Strategi PQ4R Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Pemahaman", PGSD FIP Universitas Negeri Surabaya, Vol. 01, No. 02 (2013), 0-216.

٢. كيف يكون استخدام أسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس،

القراءة المراجعة (PQ4R) في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية ١

سيرانج؟

٣. كيف يكون أثر استخدام أسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس،

القراءة المراجعة (PQ4R) في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية ١ سيرانج؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة التلاميذ على مهارة القراءة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة

الحكومية ١ سيرانج.

٢. لمعرفة استخدام أسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة

(PQ4R) لترقية مهارة القراءة على قدرة الطلاب في الصف الثامن في

المدرسة المتوسطة الحكومية ١ سيرانج.

٣. لمعرفة على أثر استخدام أسلوب معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة

المراجعة (PQ4R) في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية

١ سيرانج.

د. فوائد البحث

١. للطلاب، لتسهيل فهم الطلاب دروس اللغة العربية في مهارة القراءة وتحفيز

الطلاب على التعليم.

٢. للمدرس، لتسهيل على المدرس في القاء الدرس، وترقية كيفية تعليم

المتعلمين باستخدام معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة

(PQ4R) على اصلاح إنجار المدرسة.

٣. للباحث، يمكن استخدام هذا البحث كمكونات مدخلات للباحثين

ليصبحوا معلمين لخلق أنشطة التدريس والتعليم التي تستجيب للطلاب.

هـ. أساس التفكير

لغة أربع مهارات، هي: الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت عبر الاتصال المباشر بين

المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة، فوسيلتهما الحرف المكتوب.

وتحقق الاتصال بالمهارتين الأخيرتين، دون قيود الزمان والمكان. ومن ناحية أخرى يتلقى الإنسان المعلومات والخبرات، عبر مهارتي الاستماع والقراءة. فهما مهارتا استقبال.^{١١} إن للقراءة أهدافا متعددة ومتباينة، الأمر الذي يؤثر في طبيعة عملية القراءة ذاتها. لمهارة القراءة أهداف عامة على مستوى الدرس اليومي. قال محمود كامل إن أهداف مهارة القراءة مايلي:

١. أن يتمكن الطالب من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها

في اللغة العربية

٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح

٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة

وإدراك تغير المعنى بتغير التراكيب

٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات

الحديث ومفردات الكتابة

^{١١}عبدالرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر،

٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط

بينها

٦. أن يقرأ بفهم وطلاقة دون أن تعوق ذلك قواعد اللغة وصرفها

٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة

الرئيسية

٨. أن يتعرف علامة الترقيم ووظيفة كل منها

٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى

اللغتين

١٠. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ

والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل

المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة والعربية الإسلامية^{١٢}

تعزز مكان التعلم. الجهود التي يمكن القيام به لتحسين أداء

الطلاب في دروس اللغة العربية واحدة من التي تستخدم الوسائل.

^{١٢} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه-مداخله-طريق تدريسه، (مكة المكرمة، الجامعة أم القراء، ١٩٨٥)، ١٥١-

قال حسين في كتابه "يمكن تعريف الوسيلة التعليمية بأنها كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ و توضيح الدرس لهم".^{١٣} تعد الوسائل التعليمية المساندة جزءا أساسيا من منظومة الدعم المتكامل التي يحتاجها الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم في تعلمهم مهارات اللغة عامة ومهارات القراءة خاصة في الموقف الصفّي.^{١٤}

يقال أن لا شيء مفيد جدا بالمقارنة مع نظرية جيدة. كمعلم، الشخص الذي يطبق دائما تخصصات مختلفة، كحقيقة: أجزاء من الأبحاث المنفصلة لا تترك لنا أي شيء وراء أعمالنا ضدهم. ولكننا كمدرسين، ندرك أيضا أن النظريات دائما ما تأتي وتذهب، وأن الأمور دائما ما تكون أكثر بسبب عدم قدرتها على التقاط تفاصيل الواقع كل يوم.^{١٥}

^{١٣} حسين راضي عبدالرحمن، طرق تدريس اللغة العربية من منظور تربوي حديث، (ردمك : مكتب الخبتي الثقافة ١٤٢١ هـ)، ١٨١.

^{١٤} سلمان بن عايد الجهني ونايف بن عايد الزارع، "معوقات استخدام معلمى دوى صعوبات التعليم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة"،

بالمجلة الدولية للتزوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد. (١٠) تشرين أول، ٢٠١٤، ١٠٠.

^{١٥} George Boeree, *Metode Pembelajaran Dan Pengajaran*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2016), 52.

تقدم طريقة معاينة، السؤال، القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) للنشاط أمثلة على مواد القراءة وتتوخى السياق الفعلي ذي الصلة الغرض من نموذج التعلم.

١. معاينة من خلال النظر في قراءة النص والكلمات الرئيسية.
٢. سؤال عن طريق طرح سؤال (لماذا - كيف ، من أين) حول مادة القراءة (مادة تعليمية).
٣. القراءة بقراءة النص والبحث عن الإجابة
٤. التعكس من خلال النظر في الإجابة المقدمة
٥. استعراض عن طريق مراجعة شاملة
٦. تعكس هو نشاط إعطاء أمثلة من مواد القراءة وتصور السياق الفعلي ذات الصلة^{١٦}.

¹⁶ Aris Shoimin, *68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), 191.

هـ. تنظيم البحث

ليكون هذا البحث منظماً فتقسمه الباحثة إلى خمسة أبواب وهي ما

يلى:

الباب الأول : مقدمة التي تحتوي على خلفية البحث، وأسئلة البحث،

وأهداف البحث، وفوائد البحث، وأساس الفكر، وتنظيم

البحث.

الباب الثاني : تحليل النظرى عن أثر استخدام أسلوب معاينة، السؤال،

القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) فى قدرة التلاميذ

على مهارة القراءة.

الباب الثالث : مناهج البحث التي تحتوى على مواقع البحث وموعده،

وطريقة البحث، مجتمع البحث وعينته، وأساليب جمع

البيانات.

الباب الرابع : تحليل التجريب عن أثر استخدام أسلوب معاينة، السؤال،

القراءة، التعكس، القراءة المراجعة (PQ4R) في قدرة

التلاميذ على مهارة القراءة.

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوي على النتائج والاقتراحات.